

## شرح ديوان النابغة الذبياني // 42 // الشيخ محمد محمود

### الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين نبدا بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الرابع والعشرين من التعليق على ديوان النابغة ذبياني. وقد وصلنا الى قوله فدعها عنك - 00:00:00

في شطة نواها ولجت منبعادك في غرامي ولكن ما اتاك عن ابن هند من الحزم المبين والتمام. فداء ما تقل النعل مني الى اعلى الذئبة ومغازاه قبائل غائضات على الذهبيوط في لجب الوهام يوقدن مع امرئ يدع الهوينة ويعد للمهما - 00:00:20

اعين على العدو بكل طرف وسلهبة تجلل في السماء واسمر مار يرتاح فيه سنان مثل نبراس النهار وانباه المنبه ان حيا حلوا من حرام او جذام وان او جذام وان القوم نصرهم وجميع فئام مجلبون الى فئام - 00:00:40

فاوردهن بطن الاتم شعثا يصن المشي كالحد اذ تؤام على اثر الادلة والبغایا وخفق الناجيات من باتوا ساكنين وبات يسرى يقربهم له ليل التمام فصيحهم بها صهباء صرفا كأن رؤوسهم بيض النعام فذاق - 00:01:00

الموتى من بركت عليه وبالناجين اظفار دوامي وهن كأنهن نعااج رمل يسوين الذبول على الخدام والصين الرواة اذا الموا بشعث مكرهين على القطام. واضح ساطعا بجبار حسما دقاق الترب محترم القتام - 00:01:20

فهم الطالبون ليدركوه وما راموا بذلك من مرامي الى صعب المقادرة ذي شرس نماه في فروع المجد نامي ابوه قبله ابو ابيه بنوا مجد الحياة على امامه فدوخت العراق فكل قصر يجلل خندق منه وحامى - 00:01:40

وما تفكم حلوها عراها على متنادر الاكلاء طامي قال فدعها عنك اذ شطت نواها. دع عنك هذه المرأة ان شطت اي بعدت نواها. النواة جهة جهة التي ينويها المسافر ولجت التي تمادت من بعادك اي بعدك في غرام الغرام اشد العذاب او العذاب الدائم. تخلص من - 00:02:01

من شأن هذه المرة الى مدح ممدوحه وهو عمرو بن هند. فقال ولكن ما اتاك اي اذكر ما اتاك يمكن ان تكون ماء استفهامية ولكن ما اتاك ما الذي اتاك عن ابن هند عن عمرو بن هند من الحزم الحزم ضبط الامر والاخذ فيه - 00:02:28

المبينة اي البينة والتمام يريد تمام امره وكماله. فداء ما تقل النعل مني جاء على يقول انا افدي الملكة بنفسي فيفديه مني ما تقل اي تحمل وترفع الو مني الى اعلى ذو ابتي. ذئابة ناصية او منبت الناصية في الرأس. والناصية شعر - 00:02:48

هارون مقدم الرأس الهمام العظيم الهمة او الذي اذا هم بالامر فعله اذ لا يحول بينه وبين ما به شيء ومغازاه يمكنه ان يكون مصدرا فتقول ومغازاه قبائل اي اذكر غزوه قبائل. ويمكن ان يكون - 00:03:18

اه مكان اي ومغازاه قبائل اي ومكان غزوه. قبائل اي مواضع قبائل اي مغضبة ويروى قائبات مقيمات زمن القسط على الذهبيوط كعصفور ارضه في لجب اي الصوت اي جيش مصوت بلا جبن جيش مصوت لهم. الوهام - 00:03:50

الكثير الذي يلتهم كل شيء يمر به. يقدن مع امرئ يدع الهوين اي تقاد خيله مع امرئ اي معه هو ومن شأنه انه يدع ان يترك الهوينة اي الراحة ويعد ان يقصد للمهامات جمع مهم و مهمة لما يهتم به. العظام الكبار. اعين على - 00:04:20

بكل طرف وسلهبة تجلل في السماء اخبر انه عين على العدو بكل طرف اي بكل فرس طرف. الطرف كريم الابوين من الخيل. وسلهبت

اي طويلة الظهر. تجلل اي تلبس الجلة. والجل هو ما تستار به الدابة من الحر او البرد - 00:04:52  
يلبسونها اه لباسا يسمى الجل ويجمع عليها جلال. من السمم لشدة الحر او الريح الحارة. واسمر مار يرتاح فيه سنان مثل نبراش اية  
اعين على العدو ايضا باسمار اي رمح - 00:05:17

مارن اي لين يرتاح ان يظهر. لاح الشيء ظهر. يرتاح يظهر فيه السنان. سنان حديدة الرمح. مثل نبراس اي مصباح وهو الحداد. اي  
واعين على العدو برمج لين حديته كم كم يصباحي - 00:05:44

اشبه حديدة رمحه بمصباح الحداد وابنه المنبه ان حيا حلوا من حرام او جذام. يعني ان الملك انبأه اي اخباره يقول منبا المخبر ان  
حيا اي قبيلة هي البيوت المجتمعة حلوا نازلين ان حل بالمكان وحل هنا - 00:06:12

نزل به من حرام او جذام قبائلان. وان القوم نصرهم وجميع. ان هؤلاء القوم اعانتهم جميعا اي مجتمع امرهم يعين بعضهم بعضا. لا  
يخذل بعضهم بعضا. فئام ساعات فهم فئام اي جماعات. وفي الحديث يغزو هئام من الناس. فيقال هل فيكم من رأى رسول الله -  
00:06:37

صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح له. فالفنان والجماعات لا مفرد له. وقال بعضهم وليس للفهام بالكسر فريد، وقيل جمع جمع فئة  
وال Mime زيد وليس للفنام بالكسر فريد وقيل جمع فئة والميم زد - 00:07:07

های كل الفئام وجمعوا وزيدت الميموا اه زيدت الميمو في الفي ام محبوبون اي مجتمعون من كل مكان للحرب اجلب القوم اجتمعوا  
لاجل الحرب. واجلب اليهم بخيلك ورجلك اي جنودك الماشين الذين ليسوا - 00:07:37

وان القوم نصرهم والجميع فيهم محبوبون الى في امين فاوردهن اي اورد الخيل بطننا لاتم موضع بعينه شعثا جمع شعثنا وشعثنا وهو  
مغير الرأس. وفي الحديث رب اشعث يصن المشي يضلعن ويتوقين من التعب كالحيدين. اسمه جنس حدة للطائر المعروف. التوؤم  
جمع توأم للمولود - 00:08:07

مع غيره. يعني اذا كانت الخيل تسير كانها توائم. اه اي فرسان فرسان. على اثر الاadle جمع دليل للذى يتقدم امام القوم ليهتدوا به.  
والبغايا جمع بغية للطليعة وخفق اي صراع او ان تحقق برووسها من الكلال من التعب والاعياد - 00:08:39

واخا فك الناجيات اي المسرعات من السأم اي من من الملاي. من سامة السير. وفي رواية من الشامي اي الملك المنسوب الى الشام.  
وان صحت هذه الرواية فهي تشهد لقول من قال ان القصيدة في عمرو بن - 00:09:08

وليس في عمرو بن هند. الذي هو من المنادرة ملوك الحيرة فباتوا ساكنين اي بات اعداء ساكنين. فلم يعلموا انه سار اليهم. وبات  
يسري يقربيه يقربهم له ليل التم. ليل التمام اطول ليالي السنة. وذلك لما لمقاسات - 00:09:28

الهم فيه او لطوله على الحقيقة. فصيبحهم اي اتاهم صبحا او سقاهم صبوبا. صبور ما يشرب في وقت الصباح. صباء. سرفا يعني  
انه صيبحهم غارة ذاك فتحيزروا اه حيرة السكران فكانه سقاهم صباء اي خمرا صرفا خالصة شبهه - 00:09:58

ما هم فيه من الحرارة بقوم قد سكروا. لأن رؤوسهم اي ما على رؤوسهم من بيض السلاح بيض شبهه بيض النعام بالبياض. او الرواية  
قيض نعم والقيض قشر البيض. تشبيه للرؤوس بعد تكسيرها - 00:10:36

ذاق الموت من بركة عليه. ذاق الموت منهم. من باركت عليه اي بركت بناعة شبهها بناعة التي بركت. وبالناجين من  
الاعداء اظفار دوام جرى منها الدم جمع دامية دوام - 00:11:06

ويمكن ان يكون اراد بالناجين قوم عمرو اي ان سلاحهم فيه دماء فالاظفار هنا السلاح ولكن اطلاق الناجين على الله رينا فيه بعده.  
وبالنهاية يا نائب الذين نجوا من اي فروا من تلك القبائل اظفار دوام. يعني انهم بقيت فيهم دماء - 00:11:27

اصيبوا بجراح. وبالناجين اظفار دوام. اي اثار السلاح بهم اثار السلاح اي بهم جراح. ان اريد الاعداء وهن كأنهن نعاج رمل يسوين  
ذيل على الخدام وهن اي النساء شبههن ببقر الوحش في حسن عيونهن. كأنهن نعاج رمل. جمع نعجة وهي البقرة الوحشية. آآ -  
00:11:57

سميت بذلك لنعاجها اي بياضها. يسوين يعدلن الذيل اطراف ثيابهن على الخدام جمع خدمة للخلق مسوينه اطراف ثيابهن على

خالاخيهلن. يوصينا الرواة اي القوم الذين يحملون الماء معهم اذا الموا اي نزلوا بشعث اي صبية مغبرين من السفر - 00:12:32  
مكرهين على الفطام على فصالهم عن امهاتهم قبل ان يحيى وقت الفصال. واضحى ساطعا بجبار حسما دقادق الترب محترزا القتام يعني انه وهرت اثار هذه المعركة وارتفع الغبار في تلك الامكنته فاضحي - 00:12:57

اي دخل في وقت الضحى او بالمعنى صار ساطعا اي مرتفعا بجبار حسما ارض كثيرة الجبال دقادق الترب ما دقة ورقة من التربة.  
والتراب والتراب معروف. محترز القتامي اي محيط كالحزام كانه حزام والقتام الغبار يعني ظهر عجاج وغبار - 00:13:23  
وقت كثير آآ على اثر تلك المعركة. في جبال حسما فهم الطالبون اراد الطالبون ليدركوه يناله. وما راموا بذلك من مرام. اي طلبوا مطلبا لم يدركوه لانه في منعة وعز فكانهم لم يرromo شيئا. او ما راموا بذلك من مرام - 00:13:53

سهل او مما رام متأت او ممکن فيكون من حذف الناتج. الى صعب المقادمة الشراسة سوء الخلق يعني على اعدائه والشريس الشرس الجري نماه اي رفعه في فروعي اي اعلى - 00:14:23

كل شيء عالي. المجد نام. فرع الشيء اعلى وفرعها في السماء. نام اي رافع ابوه قبله اينما هو ابوه قبله وابوء به جده. بنوا مجد الحياة هيبقى لو شرفهم وذكرهم الجميل في الحياة على امام. الامام الخيط الذي يقايس به البناء الخيط الذي - 00:14:48  
تقيس به استقامه البناء ان البناء مستقيم. وآآ توسعوا في اطلاق في كلمة الامام ذا اطلقه على كل متبوع. ومنه الامام في الصلاة وفي غيرها فاصله الخيط الذي يقايس به - 00:15:18

اه استقامه البناء. يعني ان لهم سلفا في المجد والشرف. بنوا مجد الحياة على هلا يا امام فدوخت اي ذلت وقهرت العراق. فكل قصر في العراق يجدد ان يغشى ويحاط - 00:15:38

خندق خندق الحفير حول اسواري المدن وهو مغرب والنبي صلى الله عليه وسلم حفرها في غزوة الاحزاب خندقة. جلوا خندق منه من مانع ومات ذؤ الضمير عائد على الخير اي لا تزال خيلك محلولا اي - 00:15:59  
منزوعا عراها سروجها على متنادر اي على موضع يحمى لها على حمى لتلك الخيل لا يقربه احد متنادر الاكلاب تنادره الناس وخوف بعضهم اه بعضا منه. ولكن لا جمع كلا للعشب الرطب. او هو الاكلاء وجمع كلى للعشب - 00:16:27

مطلقا رطبا كان او يابسا. الكلى والعشب مطلقا رطبا كان او يابسا اي مرتفع. يعني ان خيله منزو عراها اي سروجها فهو امن ليس متهدأ للقتال لان الناس ستتها به وتخافه. فخيله قد نزعت سروجها. وادخلت حماها ادخلت - 00:16:55  
الحمى الا وان لكل ملك حمى ادخلت مكانا محميا لها تنادر الناس كلأه اي فيه كلا اي مرعا وعشب رطبا كان يابسا آآ تنادر الناس في ذلك خوف بعضهم بعضا لانه محمي من قبل الملك. طعام اي في مكان مرتفع. ونقتصر على هذا القدر سبحانه - 00:17:25  
الله بحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:17:55